الاسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر

(دراسة عقدية تحليلية)

م. د. غزوان صالح حسن

جامعة الموصل/ كلية العلوم الاسلامية

ملخص البحث

إنّ العلم بالله تعالى واسمائه وصفاته لهو اشرف العلوم واجلها؛ لأنّ شرف العلم هو بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه، وكلما تعرف العبد على الله تعالى زادت له محبته وكثرت خشيته، والمعرفة تكون من خلال التعمق والدراسة في معرفة اسماء الله تعالى الذي ذكرها الله عز وجل في القرآن والسنة.

ومن خلال النظر في القرآن الكريم والتأمل فيه، نجد أنّ القرآن ضمّ اسماء الله الحسنى وصفاته في سوره ، ومن تلك السور هي سورة الحشر فقد ذكرت بعض اسمائه تعالى، فعزمت البحث فيها، وتحليل الاسماء الواردة فيها من حيث اللغة والاصطلاح، وما دلّت عليه من المضامين العقدية . فهذه السورة قد بدأت بذكر اسماء الله تعالى وأنّ الله تعالى له صفات الكمال ومنزه عن صفات النقصان، وانتهت أيضاً بذكر اسمائه تعالى، فان دلّت فانها تدلّ على التناسق العظيم الذي ضمته السورة في البدء والختام.وقد سمّيت هذا البحث الاسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر (دراسة عقدية تحليلية).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي مَنّ على خلقه بمعرفته، واعطاهم العقل سبباً لإدراك آثاره، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، سيدنا محمد الذي اخرج الناس بإذن الله تعالى من الظلمات الى النور وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

وبعد:

فان العلم بالله تعالى واسمائه وصفاته لهو اشرف العلوم واجلها؛ لأن شرف العلم هو بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه، وكلما تعرف العبد على الله تعالى زادت له محبته وكثرت خشيته، والمعرفة تكون من خلال التعمق والدراسة في معرفة اسماء الله تعالى الذي ذكرها الله عز وجل في القرآن والسنة.

ومن خلال النظر في القرآن الكريم والتأمل فيه، نجد أن القرآن ضم بعض أسماء الله الحسنى وصفاته، فوجدت سورة الحشر قد ذكرت بعض أسمائه تعالى، فعزمت على البحث في طياتها، وتحليل الأسماء الواردة فيها من حيث اللغة والاصطلاح، وما ضمت ودلت على المضامين العقدية فيها.

فهذه السورة قد بدأت بذكر بعض أسماء الله تعالى وأن الله تعالى له أسماء تدل على الكمال والجلال والجمال، وفي هذا البحث اقتصرت على الأسماء الحسنى الواردة فيها دون الصفات، ومن البلاغة أن السورة انتهت ايضا بذكر أسمائه تعالى، فإن دلت فانما تدل على التناسق العظيم الذي ضمته السورة في البدء والختام.

وقد سمّيت هذا البحث الاسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر (دراسة عقدية تحليلية).

واقتضى هذا البحث ان يقسم الى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة:

المبحث الاول: تعريف عام بأسماء الله الحسنى وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الاسماء الحسنى لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: التوقيف في اسماء الله الحسنى والخلاف فيها.

المطلب الثالث: عدد اسماء الله الحسنى والعدد الوارد في سورة الحشر.

والمبحث الثاني: المضامين العقدية لأسماء الله الحسنى الواردة في سورة الحشر وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: اسماء الله الحسنى الدالة على الابداع والاختراع.

المطلب الثاني: اسماء الله الحسنى الدالة على اثبات التدبير له تعالى.

المطلب الثالث: اسماء الله الحسنى الدالة على التنزيه ونفيه التشبيه له سبحانه.

وكانت الخاتمة وقد تضمنت ما توصل اليه الباحث.

فهذا جهد العبد الضعيف، فما وجد من خير فمن الله تعالى، وما وجد من زلة فهو من نفسي والشيطان، والله تعالى اسأله أن يوفقنا لخدمة دينه الحنيف، وأن يجعلنا من العلماء العاملين، إنه نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.

تمهيد

سورة الحشر سورة مدنية بالإجماع ،وتسمّى سورة بنى النضير ، ، وعدد آياتها أربع وعشرون آية، وتشتمل السورة على قصة إجلاء بنى النضير، وموقف المنافقين من بنى النضير، ثم وعظ المسلمين بالتقوى وموجباتها(١)، وسمّيت بسورة الحشر ذلك لأول حشرهم إلى الشام. وقيل: إن آخر حشرهم: إجلاء عمر –رضي الله عنه– لهم، أو هو حشر يوم القيامة(٢).

إن المتامل في هذه السورة يجد أنها افتتحت بتسبيح الله تعالى وبيان عزته وحكمته وكيف أنها اختتمت باسماء الله الحسنى، وتخللت بينهما معنى الاخوة الايمانية التي تشدّ المسلمين بعضهم البعض، وفي المقابل نجد قلوب الكفار شتى ، ومما تميزت بها هذه السورة أنّ أولها وآخرها جاءت متناسقة ؛ حيث إنها بدأت بذكر اسمائه سبحانه وختمت كذلك باسمائه .

(قدَّس الله ونزَّهَهُ كُلُّ شيءٍ ، فكلُّ ما خَلَقَه جَعَلَه على وحدانيته دليلاً ، أتقن كلَّ شيءٍ وذلك دليلُ عِلْمِه وحكمته ، ورَتَّبَ كُلَّ شيءٍ ، وذلك شاهِدٌ على مشيئته و إرادته .وَهُوَ الْعَزِيزُ فلا شبيه يساويه ، ولا شريكِ له في المُلْكِ ينازِعُه ويُضاهيه)(٣) .

ومن المعاني العميقة لهذه السورة قال صحاب الفواتح الإلهية :(عليك ايها السالك المتحقق بمقر التوحيد المنكشف بوحدة الذات وبكمالات الأسماء والصفات الذاتية الإلهية مكنك الله في مقر عزك بلا تذبذب وتلوين ان تطالع آثار أسمائه الحسنى وصفاته العليا على صفائح الكائنات الغيبية والشهادية وتعتبر منها حسب استعدادك وقابليتك المودعة فيك من قبل الحق وإياك إياك ان تنحرف عن جادة العدالة الشرعية التي هي منتخبة عن العدالة الإلهية الواقعة بين مقتضيات أسمائه الذاتية وصفاته الفعلية ولك ان تطابق وتوافق عموم أعمالك واخلاقك واطوارك عليها بحيث لا تهمل شيئا من دقائقها ورقائقها إذ بقدر إهمالك من حدودها وأحكامها قد أحطت عن درجة التوحيد ومرتبة ارباب الوحدة الذاتية التي هي مرتبة الإنسان الكامل إذ الشريعة انما هي الوقاية الموضوعة بالوضع الإلهي بين الأنام ليوفقهم الحق بها الى دار السلام التي هي مقعد صدق الرضا والتسليم الذي هو أعلى مقامات العارفين وأقصى حالات الموحدين المكاشفين. هدانا الله وعموم عباده الى سواء السبيل وأعاذنا الله وإياهم عن الانحراف والتحويل بلطفه الجميل وكرمه الجزيل وهو حسبنا ونعم الوكيل) (٤) .

ويجدر بالقاري أن يكون له معرفة عميقة في أهمية ودراسة معاني أسماء الله الحسنى ، ومن المهم في هذا التمهيد أن نذكر بعض فوائد وأهمية الاطلاع على أسمائه سبحانه ، منها(٥) :

١– معرفة أسماء الله الحسنى هي الطريق الرئيسي الى معرفة الله تعالى ؛ إذ معرفته تعالى تورث الرقابة والحياء منه .

٢- الله تعالى يحب من أحبّ أسماءه الحسنى ، فمن أعجب الاشياء أن تعرفه ثم لا تحبه ، وأن تسمع داعيه ثم تتأخر عن الإجابة .

٣- معرفة الله وأسماءه الحسنى تجلب الخشية له سبحانه ، فكلما زادت المعرفة به زادت الخشية له .

٤- معرفة أسماء الله الحسنى سبيل الى الاتصاف بها ، فالله سبحانه يحب من عباده أن يتصفوا بصفاته ، ويتحلوا على وجه يليق بهم .

٥- معرفة أسماء الله الحسنى هي الطريق الى اصلاح القلوب وتزكية النفوس ، فان مما ينبغي أن يعتني به الانسان خاصة في خضم الفتن المتلاطمة ، والملهيات المتلاحقة ، أن يزكي نفسه ويجلو قلبه ، فهذه هي دعوة الانبياء والمرسلين .

٦- معرفة الله سبحانه بأسمائه وصفاته سبيل ونجاة من الذنوب والمعاصي والإقبال على الطاعات ، فمن عرف أن رئيسه في العمل حازم وقوي ، حرص على رضاه وإتقان العمل بين يديه ، ومن عرف رجلا كريماً ، سعى للوقوف ببابه ، والتعرض له في طريقه ، وطلب منه حاجاته ، هذا في حق العبد فكيف بحق رب العباد.

المبحث الاول

تعريف عام باسماء الله الحسنى

المطلب الاول

تعريف الاسماء الحسنى

الاسم لغة:

(الاسم يشتق اما من السمو او من السمة، فإن كان من السمو فمعناه العلو والارتفاع، وإن كان من السمة فمعناه العلامة، وجمعه اسماء)[٦].

والاسم: (هو اللفظ الموضوع للدلالة على المسمى، والى هذا التعريف ذهب صاحب (الملل والنحل) فعرّف الاسم: بأنه اللفظ المفرد الذي يدل على معنى، من غير أن يدل على الزمان الذي وجد فيه ذلك المعنى اي أنه لم يقيد بزمن معين)[٧].

ثانيا: الحسنى لغة:

الحسنى وهي المنفعة البالغة في الحسنى فهي على وزن (فعلى) تأنيث (افعل) التفضيل، وفي اصلها اشتقت من حسن الشيء فهو حسن، والحسن ضد القبح، والحسنة ضد السيئة، وقوله (صلى الله عليه وسلم) في معنى الحسن: ((إن من خياركم احاسنكم اخلاقا))[٨].

ثالثا: الاسماء الحسنى اصطلاحاً :

(وهو الوصف المشتمل على جميع صفات الكمال والجمال والجلال في حق الله تعالى؛ فلا يلحقه نقص، أو عيب، ولا يكون له مثل أو ند، فوصفُ الله تعالى لأسمائه بالحسنى اي ان هذه الاسماء هي احسن الاسماء واجلّها؛ لانبائها عن احسن المعاني واشرفها)[٩].

(فوصف أسماءه بالحسنى؛ لأنّها أحسن الأسماء على الإطلاق؛ ذاتًا، ودلالةً، وآثارًا؛ فألفاظها أجمل ما تسمعه الآذان، وتلتذّ به القلوب، ومعانيها مشتملة على أكمل معاني التّمجيد والتّقديس، وآثارها ظاهرة في أقوال الربّ وأفعاله؛ فإنها مصدر خلق الله وأمره، وأمر الله لا يخرج عن العدل، والحكمة، والمصلحة، والصدق، وخلقه لا يلحقه خلل، ولا تفاوت، ولا تناقض)[١٠] .

المطلب الثاني

التوقيف في اسماء الله الحسنى والخلاف في ذلك

اتفق العلماء على جواز اطلاق الاسماء على الباري -عز وجل- اذا ورد بها الإذن من الشارع كالرحيم والرحمن مثلاً، وعلى امتناعه اذا ورد المنع منه كقولنا بأنّ الله تعالى لبيباً او فقيهاً او عاقلاً ؛ لأن هذه الاسماء او الاوصاف توهم ويتعلق بها شُبهة مع الخَلَق ، ومن الاسماء التي لا يسمَّ بها سبحانه المستهزئ او الماكر او الساخر[١١].

واختلفوا في الاسماء الحسنى التي لا منع ولا اذن في جواز اطلاقها كالمميت والمحيي فإنهما جاءتا مشتقة وكذلك وصف الله سبحانه بانه القديم مثلاً او واجب الوجود، وهذا ما أدّى الى إختلافهم في اعتبار اسماء الله تعالى توقيفية ام لا؟ على ثلاثة اقوال:

القول الاول: إنها توقيفية[١٢].

وهو ما ذهب اليه الامام ابو الحسن الاشعري ت(٣٢٤)هـ وهو مذهب أكثر الاشاعرة وصوّبه ابن عطية ت(٥٤١)هـ ونقل عن ابي القاسم القشيري ت(٤٦٥)هـ والزجاج ت(٣١١)هـ ورجّحه ابن حجر

العسقلاني ت(٨٥٢)هـ وبه قال ابو منصور الماتريدي ت(٣٣٣)هـ والماتريدية والجمهور والفقهاء[١٣].

القول الثاني: اذا دل العقل على أن معنى اللفظ ثابت في حق الله تعالى جاز اطلاقه على الله تعالى، وبه قالت المعتزلة والفلاسفة، واليه ذهب القاضي ابو بكر الباقلاني ت(٤٠٢)هـ [١٤].

القول الثالث: التفصيل. وهو قول الغزالي ت(٥٠٥)هـ وقد فصل القول في ذلك فذهب الى جواز اطلاق الصفة، وهو ما دل على معنى زائد على الذات، ومنع اطلاق الاسم وهو ما يدل على نفس الذات، وبه قال الرازي ت(٦٠٦)هـ[١٥].

المطلب الثالث

عدد اسماء الله الحسنى والعدد الوارد في سورة الحشر

من الاختلافات التي جاءت في كتب العقيدة أن اسماء الله تعالى هل هي محصورة في التسعة وتسعين اسما ام هي اكثر من ذلك؟ والسبب في ذلك فهمهم لحديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((إنّ لله تسعة وتسعين اسماً مئة غير واحد من أحصاها دخل الجنة)) [١٦].

فذهب صاحب –الفصل في الملل والنحل– الى أنها تسعة وتسعون اسماً فقال: (وان له عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد، وهي اسماؤه الحسنى، من زاد شيئاً من عند نفسه فقد ألحَد في أسمائه وهي الأسماء المذكورة في القرآن والسنة) [١٧].

هذا الكلام الذي ذهب اليه ابن حزم لا يفيد المنع الوارد على التسعة والتسعين فقد قال النووي: (واتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه سبحانه وتعالى، فليس معناه انه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين، وانما مقصود الحديث: إن هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة، فالمراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء) [١٨].

واما تعيينها فان أهل العلم اجتهدوا في التعرف عليها بقدر الامعان في النصوص واستقرائها واختلفوا ما بعد التسع والتسعين فمنهم من قال (١٥٠) اسما، وذكر ابن العربي في كتابه احكام القرآن انها (١٤٦) اسماً وقال: (وعددناها على ما ورد في الكتاب والسنة وذكره الأئمة فانتهت الى ستة وأربعين ومائة)[١٩].

وقد ذكر الباحث الدكتور بشار شعلان النعيمي في اطروحته الدكتوراه خلاصة احق ان تذكر في هذا البحث.

قال: (وخلاصة القول في الاسماء الحسنى وتعيينها، ان الاسماء الحسنى التسعة والتسعين هي الاسماء الحسنى المشهورة، اما اسماء الله تعالى فلا تنحصر بها ودليل ذلك ما يأتي:

اولا: قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[٢٠]، فالاية مطلقة لم تخصص اسماء الله بعدد ولم يرد نص على الحصر.

ثانيا: ورد في القرآن الكريم اسماء وصفية لله تعالى، لم تدرج في التسعة والتسعين المشهورة، ومنها: (المولى، النصير، الغالب، القاهر....) وغيرها.

ثالثا: جاء في رواية ابن ماجة لحديث اسماء الله التسعة والتسعين اسماء ليست في الرواية المشهورة،

وذلك بدلا عن بعض ما جاء فيها، ومنها: (التام، القديم، العزيز، الشديد، الكافي، الدائم، النور، المبين.....) [٢١] وغيرها.

ومن ذلك يتبين أن اسماء الله تعالى غير محصورة في التسعة والتسعين المشهورة، ولكن لهذه الاسماء المشهورة زيادة فضل؛ للتنصيص عليها بالذكر، او لما فيها من جمع مختلف الصفات) [٢٢].

والذي يؤيد ذلك قوله –صلى الله عليه وسلم– ((مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا....)) [٢٣] .

وقد وردت بعض الاسماء الحسنى في سورة الحشر،وعددها (١٧) اسما وهي: (الله، العزيز، الحكيم، الرؤوف، الرحمن، الرحيم، ، الخبير ،الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور).

وسنأتي الى تحليل هذه الاسماء تحليلاً عقدياً في المبحث الثاني بمطالبه.

المبحث الثاني

المضامين العقدية في اسماء الله الحسنى الواردة في سورة الحشر

المطلب الاول

اسماء الله الحسنى الدالة على الابداع والاختراع

لفظ الجلالة (الله) سبحانه

لغة: اختلف أهل اللغة في اشتقاق لفظ الجلالة (الله) على خمسة اقوال:

الاول: وذهب الخليل بن احمد الفراهيدي ت(١٧٣)ه أن اصله من (ولاه) من الوله والتحير وقد ابدلت الواو همزة لانكسارها فقيل (اله) ثم ادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهمزة فقيل الله.

الثاني: وهو مذهب سيبويه ت(١٨٠)ه وقال اصله من (لاه) ثم دخلت عليه الالف واللام للتعريف فقيل (الله).

الثالث : اشتقت من أله يأله فهو إلهٌ بمعنى مألوه ؛ اي : معبود[٢٤].

الرابع: اصله من (الاله) ثم حذفت الهمزة تخفيفا فاجتمعت لامان، فادغمت الاولى في الثانية وهو قول الكسائي ت(١٨٩)ه والفراء ت(٢٠٧)ه والاخفش ت(٢٢١)ه.

الخامس: أن لفظة (الله) اسم موضوع لله (عز وجل) غير مشتق وليس اصله من (اله) و (ولاه) ولا (لاه) وذهب هذا المذهب هو ابو عثمان المازني ت(٢٤٧)ه[٢٥].

اصطلاحا: وهو(اسم خاص بذاته تعالى، لا يوصف به غيره، اي لا يطلق على غيره اصلا لا على سبيل الحقيقة ولا على سبيل المجاز ، فهو اسم للذات الالهية الجامعة لجميع صفات الكمال والمنزه

عن صفات النقصان التي لا تليق بكمال الله)[٢٦].

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم (الله) انه اسم ممنوع لم يسم به احد من الخلق حتى إن المشركين حين ارادوا تسمية آلهتهم به صرف الله السنتهم وعقولهم عنه فسموا اصنامهم باسم (اللات) صيانة لهذا الاسم وذبا عنه[٢٧].

(فهو اسم جامع لصفات الذات الالهية الحق سبحانه المنعوت بنعوت الربوبية والالوهية المتفرد عن غيره بالوجود الحقيقي، فكل شيء هالك الا وجهه، وأن سائر الاسماء لا يدل احادها الا على آحاد المعاني من علم وقدرة وارادة وغيرها وأن الاسماء الحسنى تعرف باضافتها الى هذا اللفظ بانها اسم (الله) فيقال: الرحمن والرحيم من اسماء الله عز وجل ، ولا يقال: الله من اسماء الرحمن الرحيم؛ لأن ذلك من حيث هو ادل على كنه الذات الالهية واخص بها، فكان اشهر واظهر فاستغنى عن التعريف بغيره وعرف غيره بالاضافة اليه)[٢٨].

(الحكيم) سبحانه

لغة: (هذه اللفظة مشتقة من حكم الشيء اي اتقنه ومعنى الحكيم: هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها، وقد حكم اي صار حكيما)[٢٩].

اصطلاحا: الحكيم اي ذو الحكمة، والحكمة: هي كمال العلم واتقان العمل، او هو الله سبحانه الذي يحكم الاشياء ويتقنها[٣٠]، ومنه قوله تعالى: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾[٣١]. وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في مواطن كثيرة ومنها سورة الحشر في قوله تعالى ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[٣٢]، وقد احصي هذا الاسم في القرآن فذكر (٤٢) مرة[٣٣].

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن الله تعالى حكيم في كل امره، وأن الله تعالى افعاله واقواله كلها صواب، ومتصفة بالسداد، وأنه سبحانه متصف بالانصاف في تقديره للامور، وانه قد احسن تدبيرها ونفذ حكمه سبحانه، وعلت مشيئته وله عاقبة الامور[٣٤].

(الملك) سبحانه

لغة: (وهي لفظة مشتقة في اصلها من مَلَكَ اي ربط وشد، يقال ملكت العجين املكه ملكا، اذا شددت عجنه، ويقال ملّك القوم فلانا على انفسهم صيروه ملكا)(٣٥).

اصطلاحا: الملك: هو النافذ الامر في ملكه؛ اذ ليس كل مالك ينفذ أمره وتصرفه فيما يملكه، والله تعالى مالك المالكين اذ الملك اعم من مالك(٣٦).

وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم (٥) مرات(٣٧)، ومنها في سورة الحشر بقوله تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾(٣٨).

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم، أن الله تعالى له الملك التام الذي لا يشوبه نقص ولا عجز تعالى الله عن ذلك، وأنه تعالى المتصرف في الاشياء خلقا وايجادا واحياء واماتة، وأن الله تعالى مستغن عن كل شيء والكل مفتقر اليه(٣٩).

(ومن مقتضيات الملك الابداع ؛ لأن الابداع هو اخراج الشيء من العدم الى الوجود ، فلا يتوهم أن يكون احد أحق بالابداع من الملك ولا أولى بالتصرف فيه منه) (٤٠) .

(ومن دلالة هذا الاسم أن الله تعالى هو الملك الحقيقي وأنه لا مالك سواه، وفيه نفي لحاجة الله تعالى الى غيره، فان الاحتياج ينافي الملك، وغيره لا يكون له ملك مطلق بل يضاف له مجازا بان يقال إنه ملك)(٤١).

(الجبار) سبحانه

لغة: (اصل جبر في الكلام انما وضع للنماء والعلو ويقال: جبر الله العظم اذا نماه، وقال العجاج: قد جبر الدين الاله فجبر...) (٤٢).

اصطلاحا: (هو الذي ينفذ مشيئته على سبيل الاجبار في كل واحد، ولا تنفذ فيه مشيئة احد، الذي لا يخرج احد من قبضته وتقصر الايدي دون حمى حضرته) (٤٣).

وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم على انه اسم لله تعالى مرة واحدة(٤٤) في سورة الحشر وهي في قوله تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ (٤٥).

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن كل جبار في الارض وإن عظُم فهو تحت قهره وجبروته، وأن الله تعالى يقهر ويغلب الجبابرة مهما علو في الارض، وفي هذا الاسم يعيش المؤمن تحت رعايته فهو يجبر القلوب المنكسرة ويجبر ايضا الضعفاء والعجزة، وانه سبحانه تعالى مستغن عن الحاجة الى الاتباع، فلا يتكثر ولا يستزيد بهم سبحانه من قلة، ولا يستنصر ولا يستعين بهم عن ضعف وانكسار وذلة(٤٦).

(المتكبر) جلّ جلاله

لغة :هُوَ متفعل من الْكبر وأصله من تفعل فِي الْكَلَام اي مَوْضُوع لمن تعاطى الشَّيْء وَلَيْسَ هُوَ من أَهله[٤٧] ، (وهو مشتق من الكبر ، وهو العظمة ، ويقال كبُر أي عظم، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَا: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾[٤٨] أي معظم أمره)[٤٩] .

اصطلاحا : (المتكبر عن النقائص والعيوب، وعن مشابهة أحد من خلقه، ومماثلتهم لعظمته وكبريائه، وهذا تنزيه عام عن كل ما وصفه به من أشرك به ولم يقدره حق قدره) [٥٠].

وقد ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم في قوله عز وجل :﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ....﴾ [٥١]،وَاتُّبِعَتْ هذه الصفة أي صفة (المتكبر)بِصِفَةِ الْجَبَّارُ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّهُ مُسَخِّرُ الْمَخْلُوقَاتِ لِإِرَادَتِهِ ثُمَّ صِفَةِ الْمُتَكَبِّرُ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّهُ ذُو الْكِبْرِيَاءِ يَصْغُرُ كُلُّ شَيْءٍ دُونَ كِبْرِيَائِهِ فَكَانَتْ هَذِهِ الصِّفَاتِ فِي جَانِبِ التَّخْوِيفِ كَمَا كَانَت الصِّفَات قَبْلَهَا فِي جَانِبِ الْإِطْمَاع [٥٢] .

(ومن الدلالات العقدية لهذا الاسم أن صفة التكبر بحق الله تعالى محمودة على العكس من خلقه وهي التي تكون في حق الخلق مذمومة ؛ لأن التكبر في حق الله تعالى تنزه عن النقائص ، فهو المتفرد بالعظمة والكبرياء ، وفيه أن ملك الله لا يزول ، وأنه متصف بالقدرة والإرادة ، وأنه سبحانه لا يحصل شيء في هذا الكون الا بإرادته وقدرته ، وان كبريائه لا ينفد ، وليس له حدٌ ولا نهاية ، وليس لعظمته غاية[٥٣] ، وان تكبر الحق تبارك وتعالى على العتاة والعصاة هو هلاكهم وقصمهم)[٥٤] .

(الخالق) سبحانه

لغة: من الخلق وهو التقدير، يقال خلقت الشيء خلقا اذا قدرته، قال تعالى ذكره: ﴿ وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا﴾[٥٥]. اي تقدرونه وتهيئونه[٥٦].

اصطلاحا: (وهو الله تعالى الذي صنف المبدعات، وجعل لكل صنف من هذه المبدعات قدرا، فأوجد فيها الصغير والكبير، والطويل والقصير، والانسان والبهيم، والدابة والطائر والحيوان والموات)[٥٧].

(وقد ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم مرة واحدة)[٥٨] معرفا بـ (ال) في سورة الحشر دون غيرها قال عز وجل: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ﴾ [٥٩].

ومن المضامين العقدية التي ضمه هذا الاسم، (أنه يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة[٦٠]، يدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن، ويدل على صفتي العلم والقدرة بالالتزام كما في قوله تعالى ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا﴾[٦١].)[٦٢].

ومن مقتضيات هذا الاسم أن لخلق الله تعالى انواعا منه ما خلق بيديه، فقال سبحانه: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾(٦٣). ومنه ما خلقه بكلامه، فقال عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾)(٦٤).

ومنه ما خلقه بمشيئته، فقال سبحانه: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾(٦٥)) (٦٦).

(البارئ) سبحانه

لغة: لفظة مشتقة من (برأ، والبرء هو الخلق، يقال برأ الله الخلق يبرؤهم برءا، اي: خلقهم فهو بارئ، والله البارئ، والبرية: هم الخلق) (٦٧).

اصطلاحا: (البارئ هو الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت والنقص والعيب والخلل، وهو الذي خلق متميزا بعضه عن بعض) (٦٨).

(جاء في القرآن الكريم ذكر هذا الاسم مرة واحدة مفرداً)(٦٩)، والاية التي ضمت هذا الاسم قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾(٧٠).

(ومن المضامين العقدية لهذا الاسم، أن الله تعالى هو الذي خلق الخلق بابداعٍ لم يكن محض صدفة او بغتة من غير علم سابق لله تعالى، وأنه سبحانه قادر على ايجاد الخلق من العدم لا على مثال سابق ففيه دلالة على قدرة الله تعالى، وانه سبحانه متنزه عن اي نقص او عيب، وانه جل شأنه الكامل)(٧١).

(المُصّور) سبحانه

لغة: (مشتق من صور، والجمع صور، ويقال صوره الله صورة حسنة فتصور)(٧٢)، فالمُصور: (هو مُفعل من الصورة وهو تعالى مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه) (٧٣).

اصطلاحا: (هو مصور الاشياء ومركبها ومشكلها على هيئات مختلفة، وصور شتى، من طول وقصر، وحسن وقبح، وذكورة وانوثة، وهو الذي خلق النفوس في الارحام) (٧٤).

جاء ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم في سورة الحشر مرة واحدة(٧٥)، وهي قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾(٧٦).

ومنه الحديث القدسي : فعَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ((وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي ؟ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً)) [٧٧].

(ومن المضامين العقدية لهذا الاسم ان فيه دلالة على قدرة الله تعالى على خلق خلقه وتصويرهم في احسن صورة واحسن تقويم)[٧٨]، (وتصويره سبحانه وتعالى لمخلوقات غير متشابهة؛ لأنه اعطى كل مخلوق صورة خاصة به، وهيئة تناسبه فجعله ينفرد بها عن غيره) [٧٩].

المطلب الثاني

اسماء الله الحسنى الدالة على اثبات التدبير له تعالى

(الرحمن) سبحانه

لغة: وهذه اللفظة مشتقة من رحم تقول رحمته ارحمه رحمة، وترحمت عليه، اي: رحمة الله عليه وهو على وزن فعلان وهو من ابنية المبالغة، والرحمة: الرقة والعطف[٨٠].

اصطلاحا: فهو المنعم بجلائل النعم على مستحقيها، وهو الذي رحم كافة خلقه بان خلقهم واوسع عليهم في رزقهم، وهذا الاسم من الاسماء المختصة بالله تعالى دون غيره، [٨١].

وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم (٥٧) مرة[٨٢]، منها في سورة الحشر قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[٨٣].

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم، أنه دال على رحمة الله تعالى ولطفه بعباده، وأنه لا يصح اطلاقه على غيره[٨٤]، ومن مقتضيات هذا الاسم هو اتصاف الله سبحانه وتعالى بالقدرة والارادة على الرحمة بعباده، وفيه نفي لصفة العجز عنه سبحانه، وهي صفة نقص لا يمكن ان يتصف بها ربنا جل شأنه، وهي من صفات المخلوقين، وان الله متصف بعموم الاحسان الى خلقه منعم عليهم، دافع للضر والشر عنهم[٨٥].

(الرحيم) سبحانه

لغة: وهذه اللفظة مشتقة من رحم، وهي تدل على الرقة والعطف بالغير، والرحم: علاقة القرابة، وسمي رحم الانثى رحما من هذا؛ لانها منها ما يكون ما يرحم ويرق له[٨٦].

اصطلاحا: هو ما كانت رحمته خاصة بالمؤمنين﴿.... وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾[٨٧] ، بأن هداهم سبحانه الى الايمان وهو جل شأنه يثيبهم في الاخرة الثواب الدائم الذي لا ينقطع[٨٨]، (٤٣)

وقد ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم (٩٥) مرة[٨٩]، منها في سورة الحشر وهي قوله تعالى: ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[٩٠].

ومن المضامين العقدية، أن هذا الاسم الموصل رحمته الى من شاء من خلقه، فكل ما نحن فيه من نعمة فهو من آثار رحمته من الامن والصحة والمال والاولاد والطعام والشراب، ورحمة الله تعالى في الاخرة لا تكون الا لأهل التوحيد، فمن اراد رحمة الله فعليه بتوحيد الله وطاعته جل وعلا وطاعة رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) [٩١].

(الرؤوف) سبحانه

لغة: لفظة مشتقة من رأف يرأف، فهي اشد انواع الرحمة، وقيل: هي اخص من الرحمة وأرق[٩٢].

اصطلاحا: هو الرفيق بعباده؛ لأنه لم يُحمّلهم ما لا يطيقون من العبادات، وقيل: هي نفس الرحمة الا أن المبالغة معه[٩٣].
(وقد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم (١١) مرة)[٩٤]، منها في سورة الحشر في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[٩٥].

(ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن فيه دلالة على اتصافه سبحانه بصفة الارادة في الرأفة في التخفيف على عباده، ودفع المكروه عنهم، وازالة الضررعلى خلقه)[٩٦].

(المؤمن) سبحانه

لغة: مشتقة من أمن يأمن وأمنا، فالمؤمن: هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان بمعنى التصديق[٩٧].

اصطلاحا: (هو الذي يعزى اليه الأمن والأمان بإفادته اسبابه وسده طرق المخاوف ولا يتصور أمن وأمان الا في محل الخوف ولا خوف الا عند امكان العدم والنقص والهلاك، والمؤمن المطلق هو الذي لا يتصور امن وأمان الا ويكون مستفادا من جهته وهو الله سبحانه وتعالى) [٩٨].

وقد جاء هذا الاسم في القرآن الكريم في موضع واحد[٩٩]، وهو في سورة الحشر في قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾ [١٠٠].

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن الله تعالى هو الذي وهب لعباده الامن من عذابه، ومن الفزع الاكبر، وينزل في قلوب عباده السكينة والطمأنينة، والمصدق لنفسه ولرسله عليه السلام فيما بلغوه، والذي أمن خلقه من ظلمه[١٠١].

(المهيمن) سبحانه

لغة: اصله من المؤهيمن فابدلت الهمزة هاء كما قالوا هرقت الماء وارقته، وقد جاء هذا الاسم في اللغة للدلالة على معان عدة، منها: الرقيب والحافظ، ومنها الشاهد، وبعضهم قال انه اسم غير مشتق[١٠٢].

اصطلاحا: (المهيمن: هو المطلع على خفايا الامور، وخبايا الصدور الذي احاط بكل شيء علما) [١٠٣].

وقد جاء ذكر هذا الاسم في القرآن العظيم مرة واحدة[١٠٤]، في سورة الحشر وهو في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾[١٠٥].

ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن الله تعالى هو القائم على خلقه بأعمالهم وارزاقهم وآجالهم وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه، وكل مشرف على كنه الامر مستول عليه حافظ له فهو مهيمن عليه ويرجع الى العلم والاستيلاء الى كمال القدرة له سبحانه[١٠٦].

وفيه ايضاً أن العجز مستحيل عليه سبحانه، وأنه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء[١٠٧].

المطلب الثالث

اسماء الله الحسنى الدالة على التنزيه ونفي التشبيه له سبحانه

(العزيز) سبحانه

لغة: (اصل هذه اللفظة مشتقة (ع ز ز) وعندما تأتي في الكلام تفيد الغلبة والشدة، يقال عزني فلان على الامر اذا غلبني عليه، قال الله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾[١٠٨]. اي قوينا امره وشددناه)[١٠٩].

اصطلاحا: (وهو الممتنع الذي لا يوصل اليه، ولا يمكن ادخال مكروه عليه) [١١٠].

وقد جاء هذا الاسم في القرآن الكريم في مواطن كثيرة وقد وصل هذا الاسم الى (٩٢) مرة[١١١]، منها في سورة الحشر قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[١١٢].

(ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أن الله تعالى له العزة كلها عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، وأنه سبحانه لا يقهر، وأنه هو الغالب على امره، فجميع المخلوقات دانت له وخضعت لعظمته)[١١٣].

(وهو الذي وهب العزة لرسوله –صلى الله عليه وسلم– وللمؤمنين، فمن اراد العزة فليطلبها بطاعة الله سبحانه والتمسك بكتابه وسنة رسوله –صلى الله عليه وسلم–) [١١٤]

(الخبير) سبحانه

لغة: الخبير في على وزن فعيل ، هذا الوزن يدل على المبالغة ، إذاً الخبير من صيغ المبالغة فعله خَبَرَ يَخبُر خُبراً ، وخبرت بالأمر أي علمته ، هناك من أعلمني به ، وخبرته أي عرفته على حقيقته بالعمق) [١١٥].

اصطلاحا: قال الغزالي –رحمه الله تعالى–: (الخبير هو الذي لا تعزب عنه الأخبار الباطنة ولا يجري في الملك والملكوت شيء ولا يتحرك ذرة ولا يسكن ولا يضطرب نفس ولا يطمئن إلا ويكون عنده خبره. وهو بمعنى العليم، لكن العليم إذا أضيف إلى الخفايا الباطنة سمي خبرة وسمي صاحبها خبيراً) [١١٦].

ويقول ابن عاشور – رحمه الله تعالى–: (والخبير: العالم بدقائق الأمور المعقولة والمحسوسة والظاهرة والخفية) [١١٧].

وقد ذكر في القرآن الكريم(٤٥) مرة[١١٨]، معرفاً بالـ ومرة بدونه، وفي هذه السورة جاء بدون الـ بل منوناً وفيه دلالة على عظمة الحق تبارك وتعالى بأن خبرته تعالى محيطة بكل شيء ، وأنه تعالى خبير بما كان وبما يكون الى يوم القيامة .

(والخُبْر فِي صفةِ المخلوقينَ إنما يُستعملُ فِي نوعِ العِلمِ الذي يَدخُلُه الاختِبارُ، ويُتوَصلُ إليه بالامتحانِ، والاجتهادِ، دُونَ النوعِ المعلوم ببدائِهِ العقول . واما بالنسبة في حق اللهِ سُبحانه، سواءٌ فيما غَمضَ من الأشياءِ وفيما لَطُف، وفيما تجلَّى بِهِ منهُ وظَهَر، وإنما تختلفُ مداركُ عُلُومِ الآدميين الذين يَتَوصلونَ إليها بمقدِّماتٍ من حِسٍّ، وبمعاناةٍ من نظرٍ وفكرٍ، ولذلك قيل لهم: ليس الخَبَرُ كالمعاينةِ، وتعالى الله عن هذه الصفات عُلوًّا كبيرًا) [١١٩].

(وهو بمعنى (العليمِ)، لكنَّ العِلمَ إذا أُضِيفَ إلى الخفايا الباطنة سُمِّي خِبْرةً، وسُمِّي صاحبُها خَبير)[١٢٠].

قال السعدي: (العليم، الخبير: وهو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن، والأسرار والإعلان، وبالواجبات والمستحيلات والممكنات، وبالعالم العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء) [١٢١].

(ومن المضامين العقدية لهذا الاسم أنه يمكن لك أن تعمل عملا لا يشك أحد من الخلق أنه عمل طيب، وتكون النية ليست طيبة ،فالله خبير بما تعمل، قد تدّعي شيئاً وأنت على خلافه، وقد تريد شيئاً في الظاهر، ولكنك في الباطن لا تريده، وقد ترحب وأنت تبغض، وقد تغضب وأنت تحبّ، حقيقة العمل ومؤدّى العمل هي للخبير فهو الذي يعلم ذلك، فالخبرة العلم بدقائق الأمور وببواطنها وبواعثها وبأهدافها البعيدة وبما يخامر فاعلها من مَشاعر)[١٢٢].

(القدوس) سبحانه

لغة: لفظة مشتقة من قدس اي تنزه، ويقال قدوس فعول من القدس، وهو الطهارة[١٢٣].

اصطلاحا: (وهو المعظم المنزه عن صفات النقص كلها وان يماثله احد من الخلق، فهو المتنزه عن جميع العيوب، والمنزه عن ان يقاربه او يماثله احد في شيء من الكمال) [١٢٤].

وقد جاء ذكر هذا الاسم العظيم في القرآن الكريم (٢) [١٢٥]، مرة في سورة الحشر من قوله تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾[١٢٦]، وفي قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾[١٢٧].

(ومن الدلائل العقدية لهذا الاسم، أنه تعالى الطاهر المنزه عن العيوب، فهو تعالى لا مثل له ولا نظير ولا شبيه، وكذلك منزه عن الاضداد والانداد، والصاحبة والولد)[١٢٨].

(ومن المضامين العقدية أيضاً لهذا الاسم أن فيه مدحاً لله تعالى بفضائله ومحاسنه فالتقديس هنا مضمن في صريح التسبيح، والتسبيح مضمن في صريح التقديس وكلاهما اثبات للمدائح)[١٢٩]

(السلام) سبحانه

لغة: يقال سلّمت على فلان تسليماً وسلاماً، فهو الأمان او أنه بمعنى السلامة من العذاب او الآفة[١٣٠].

اصطلاحا: وهو الذي سلم من أن يطرأ عليه شيء من العيوب في الزمان المستقبل فان الذي يطرأ عليه شيء من العيوب تزول سلامته، ولا يبقى سلاما[١٣١].

وهناك فرق بين القدوس والسلام يظهر من التعريف؛ اذ إن القدوس منزه من العيوب في الماضي والحاضر، والسلام منزه من العيوب في المستقبل[١٣٢].

وقد جاء هذا الاسم في القرآن الكريم مرة واحدة[١٣٣]، وهو في قوله تعالى : ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾[١٣٤].

ومن المضامين العقدية الذي حمله هذا الاسم أنه تعالى سلم من العيب وبرئت افعاله وصفاته عن الشر والظلم والنقص، وأن هذا الاسم يلتزم التنزيه عن الشرك في العبادة، لأن كل ما يعبد من دونه لا يماثله او يشاركه فيما يختص به سبحانه[١٣٥].

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه.

وبعد:

فإن هذه النظرة العقدية والتحليلية لهذه الاسماء، والوقوف على كلام العلماء في عدد اسماء الله الحسنى والتوقيف فيها من عدمه تُوصّل الى ما يأتي:

١. أن اسماء الله تعالى كلها متضمنة معنى الحسن والكمال، وان كل اسم يدل على معنى مستقل عن الاخر.
٢. أن للعلماء في عدد اسماء الله تعالى اختلافا كبيرا قديما وحديثا، ولكن الراجح هي اكثر من (٩٩) اسما وكان في ذلك شواهد كثيرة للعلماء تدل على ذلك.
٣. سورة الحشر من السور التي جمعت اكبر عدد لأسماء الله تعالى، وقد وصل عددها (١٧) اسما دون المكرر.
٤. تميزت السورة بحسن البدء والختام، حيث إنها بدأت بذكر اسمائه تعالى وختمت كذلك باسمائه.
٥. اعطى الباحث مضمونا عقديا لكل اسم، وان المؤمن بها يزداد حبا لله تعالى كلما زادت معرفته بها.
٦. تبين من خلال النظر في كتب تفسير اسماء الله الحسنى أن كل كتاب له تعريف ينفرد عن الاخر في تعريف اسم من اسمائه تبارك وتعالى.
٧. ميل الباحث لمسألة اطلاق الاسماء والاوصاف له تعالى التي لم يرد المنع ولا الاذن بها ، الاّ أن الوصف جائز اطلاقه دون الاسم وهذا ما صرّح به الغزالي (رحمه الله) واختاره الرازي (رحمه الله).

هذا ولله الحمد في الاولى والآخرة، واسأله تعالى أن يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء همومنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أبكار الافكار، أبو الحسن علي بن محمد الآمدي (ت٦٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.
٢. الأثار العقدية لقضايا الايمان بالله تعالى (دراسة عقدية تحليلية)، د. بشار عمر شعلان النعيمي، الموصل، دون طبعة.
٣. أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله العربي المالكي (ت٥٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ.
٤. الأسم الرباني واثره في السلوك الانساني، صفوان محمود حنوف، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٥. الاسماء والصفات، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، مكتبة السوادي، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٦. الإعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد على مذهب السلف واصحاب الحديث، احمد بن الحسين بن علي الخراساني، ابو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار الافاق الجديدة – بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

٧. تحفة المريد شرح جوهرة، برهان الدين ابراهيم بن محمد الباجوري الشافعي (ت١٢٧٦هـ)، دار السلام، القاهرة، ١٤٢٢هـ.
٨. تفسير اسماء الله الحسنى، أبو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت٣١١هـ)، دار الثقافة العربية.
٩. تفسير أسماء الله الحسنى، أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت١٣٧٦هـ)، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ.
١٠.تفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي، (ت٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
١١.تهذيب اللغة، محمد بن احمد الازهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٢.التوحيد ومعرفة اسماء الله عز وجل وصفاته، أبو عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده العبدي (ت٣٩٥هـ)، دار العلوم والحكم، سورية، ط١، ١٤٢٣هـ.
١٣.التوحيد، أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي الحنفي (ت٣٣٣هـ)، دار الجامعة المصرية –مصر.
١٤.الجامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت٣١٠هـ)، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
١٥.الجامع لاحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن احمد شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ.
١٦.دلالة الاسماء الحسنى على التنزيه، د. عيسى بن عبد الله السعدي، دون طبعة.
١٧.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الالوسي (ت١٢٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت.
١٨.سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار العرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
١٩.شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ)، دار الثقافة العربية، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
٢٠.شرح اسماء الله الحسنى، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، دار ازال للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.
٢١.شرح المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي (ت٧٥٣هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٢٢.شرح صحيح مسلم، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ.
٢٣.العقيدة الاسلامية واسسها، الشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني (ت١٤٢٥هـ)، دار القلم – دمشق، ط١٤، ١٤٣٠هـ.
٢٤.العقيدة الاسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون، بيروت، ١٤٣٤هـ –٢٠١٣م.
٢٥.العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، دار ومكتبة الهلال.

٢٦.فتح الباري شرح صحيح البخاري، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٧.لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد الشيحي المعروف بالخازن (ت٧٤١هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٨.لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢٩.لوامع الانوار البهية، أبو العون شمس الدين محمد بن احمد السفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين، دمشق ط٢، ١٤٠٢هـ.

٣٠.لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، المطبعة الشرقية، ١٣٢٣هـ.

٣١.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الاندلسي (ت٥٤٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٢.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن علي بن سلطان المعروف ملا علي القاري، (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٣.معتقد اهل السنة في اسماء الله الحسنى، محمد بن خليفة بن علي التميمي، اضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٣٤.المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، (ت١٣٤٠هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٢هـ.

٣٥.المقصد الاسنى في شرح معاني اسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، دون طبعة.

٣٦.الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي.

٣٧.المنهاج في شعب الايمان، الحسين بن الحسن بن محمد البخاري الجرجاني الحليمي (ت٤٠٣هـ)، دار الفكر، ط١، ١٣٩٩هـ.

٣٨.الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس، دون طبعة.

٣٩.التفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود، دار الجيل الجديد – بيروت ،الطبعة: العاشرة – ١٤١٣ هـ .

٤٠.أوضح التفاسير ،محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (المتوفى: ١٤٠٢هـ)،المطبعة المصرية ومكتبتها ،الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ – فبراير ١٩٦٤ م .

٤١.: لطائف الاشارات، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، دار ازال للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.

٤٢.الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (المتوفى: ٩٢٠هـ)،دار ركابي للنشر – الغورية، مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٤٣.معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا،تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٤٤.التعريفات ،علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٤٥.التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور،(المتوفى:١٣٩٣هـ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس – ١٩٩٧ م .

(١) ينظر: التفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود، دار الجيل الجديد – بيروت ،الطبعة: العاشرة - ١٤١٣ هـ :٦٤١/٣ .

(٢) ينظر: أوضح التفاسير ،محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (المتوفى: ١٤٠٢هـ)،المطبعة المصرية ومكتبتها ،الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م: ٦٧٥ .

(٣) ينظر: لطائف الاشارات، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، دار ازال للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م :٤٠٤/٧ .

(٤) الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (المتوفى: ٩٢٠هـ)،دار ركابي للنشر - الغورية، مصر،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م:٣٩٩/٢ .

(٥) ينظر: موقع الألوكة، أهمية معرفة أسماء الله الحسنى، د. شريف فوزي، www.alukah.net/sharia/٠/١١٤١٠٣/

(٦) ينظر: العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، دار ومكتبة الهلال.: ٣١٩/٧؛ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ: ٣٩٨/١٤.

(٧) ينظر: المقصد الاسنى في شرح معاني اسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، دون طبعة: ١٧٣–١٧٤؛ الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي: ٦/٣.

(٨) اخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٣٢١)، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه (صلى الله عليه وسلم): ١٨١٠/٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت(٢٦١) هـ مجموعة من المحققين دار الجيل – بيروت ، ينظر: معتقد اهل السنة في اسماء الله الحسنى، محمد بن خليفة بن علي التميمي، اضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م: ٣١٢–٣١٣

(٩) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الالوسي (ت١٢٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٢٠/٩.

(١٠)دلالة الاسماء الحسنى على التنزيه، د. عيسى بن عبد الله السعدي، دون طبعة:٣٧ .

(١١) ينظر: العقيدة الاسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتاب ناشرون، بيروت، ١٤٣٤هـ –٢٠١٣م: ٣٢٣.

(١٢) التوقيف : أن مصدر هذه الاسماء الشرع ولا قياس فيها ... فلا يجتهد احد في ذكر اسم له سبحانه.ينظر :موقع طريق الاسلام .

(١٣) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الاندلسي (ت٥٤٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ: ١٨٨/٩؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ: ٢٢٦/١١؛ التوحيد، أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي الحنفي (ت٣٣٣هـ)، دار الجامعة المصرية –مصر: ٣٨؛ لوامع الانوار البهية، أبو العون شمس الدين محمد بن احمد السفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين، دمشق ط٢، ١٤٠٢هـ: ١٢٥/١؛ تحفة المريد شرح جوهرة، برهان الدين ابراهيم بن محمد الباجوري الشافعي (ت١٢٧٦هـ)، دار السلام، القاهرة، ١٤٢٢هـ: ١٥٤؛ العقيدة الاسلامية ومذاهبها، الدوري :٢٣٢ .

(١٤) ينظر: لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، المطبعة الشرقية، ١٣٢٣هـ: ٣٣؛ تحفة المريد، الباجوري: ١٢٥.

(١٥) ينظر: المقصد الاسنى، الغزالي: ١٥٤؛ روح المعاني، الألوسي: ١٢٢/٩؛ لوامع الانوار البهية، السفاريني: ١٢٥/١.

(١٦) اخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٥٠٦)، ابواب الدعوات، باب (من غير تسمية) ، وقال عنه:(حديث حسن صحيح) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار العرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٨م: ٥٣٠/٥.

(١٧)المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت: ٥٠/١.

(١٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)،دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٣٩٢: ١٧/٥ .

(١٩)أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله العربي المالكي (ت٥٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ: ٣٤٣/٢.

(٢٠) القرآن الكريم، سورة الاعراف، من آية: ١٨٠.

(٢١)أخرجه ابن ماجة في سننه برقم(٣٨٦١) ، ١٢٦٩/٢. وهذا نصه(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتْعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُوُّ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّءُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُعْطِي، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُنِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " قَالَ زُهَيْرٌ: فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى»

(٢٢)الأثار العقدية لقضايا الايمان بالله تعالى (دراسة عقدية تحليلية)، د. بشار عمر شعلان النعيمي، الموصل، دون طبعة: ٣٥٣.

(٢٣)مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أحمد بن حنبل ،المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة

الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م

(٢٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا،تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م:١٢٦/١ .

(٢٥) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، أبو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت٣١١ه)، دار الثقافة العربية: ٢٣.

(٢٦) شرح المواقف، عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي (ت٧٥٣هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٧م: ٢٣٤/٨، العقيدة الاسلامية واسسها، الشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني (ت١٤٢٥هـ)، دار القلم – دمشق، ط١٤، ١٤٣٠هـ: ١٣٨.

(٢٧) ينظر: شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ)، دار الثقافة العربية، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م: ٣١/١.

(٢٨) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن علي بن سلطان المعروف ملا علي القاري، (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ: ١٥٦٣/٤.

(٢٩) ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن احمد الازهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م: ٦٩/٤.

(٣٠) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ملا علي القاري: ١٥٧٧/٤.

(٣١) القرآن الكريم، سورة النمل، من آية: (٨٨).

(٣٢) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: (١).

(٣٣) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، (ت١٣٤٠هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٢هـ: ٢٦٤.

(٣٤) ينظر: شرح اسماء الله الحسنى، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، دار ازال للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م: ١٧٣.

(٣٥) ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري :١٥٠/١٠ .

(٣٦) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ٣٠.

(٣٧) ينظر: موقع لكل رسم معنى ، المعاني –عربي .

(٣٨) القرآن الكريم، سورة الحشر،من آية: ٢٣.

(٣٩) ينظر: الأسم الرباني واثره في السلوك الانساني، صفوان محمود حنوف، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م: ٨٢/٤.

(٤٠) دقائق الاشارات الى معاني الاسماء والصفات ، علي الانصاري : ٩١ .

(٤١) ينظر: شرح اسماء الله الحسنى، القشيري: ٧٣.

(٤٢) تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ٣٤.

(٤٣) المقصى الاسنى في اسماء الله الحسنى، الغزالي: ٧٤.

(٤٤) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ١٩٩.

(٤٥) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٣.

(٤٦) ينظر: الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس، دون طبعة: ٦.

(٤٧) ينظر : تفسير اسماء الله الحسنى ، الزجاج : ٣٥ .

(٤٨) القرآن الكريم ، سورة النحل ، من آية : ١١ .

(٤٩) ينظر: معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس:١٥٣/٥ ،لسان العرب ، ابن منظور : ١٢٥/٥-١٢٦ .

(٥٠) روح المعاني ، الألوسي : ٢٥/١ .

(٥١) القرآن الكريم ، سورة النحل ، من آية : ١١ .

(٥٢) ينظر: التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس: ٢٨/ ١٢٣ .

(٥٣) ينظر : لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، المطبعة الشرقية، ١٣٢٣هـ: ١٢٥ .

(٥٤) ينظر: الامد الاقصى في شرح اسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، ٣٧٥/١ .

(٥٥) القرآن الكريم، سورة العنكبوت، من آية: ١٧.

(٥٦) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى ،الزجاج: ٣٦.

(٥٧) ينظر: الاسماء والصفات، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، مكتبة السوادي، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م: ٧٣/١.

(٥٨) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن، محمد فؤاد عبد الباقي: ٣٠٠.

(٥٩) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٤.

(٦٠) هذه الدلالات ترجع الى الدلالة اللفظية الوضعية: هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه، للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة، والتضمن، والالتزام؛ لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام. ينظر:التعريفات، الجرجاني : ١٠٥ .

(٦١) القرآن الكريم، سورة الطلاق، من آية: ١٢.

(٦٢)معتقد اهل السنة في اسماء الله الحسنى، محمد بن خليفة بن علي التميمي، اضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م: ٣٣٩.

(٦٣) القرآن الكريم، سورة ص، اية: ٧٥.

(٦٤) القرآن الكريم، سورة النساء، من آية: ٧١.

(٦٥) القرآن الكريم، سورة القصص، من آية: ٦٨.

(٦٦) ينظر: التوحيد ومعرفة اسماء الله عز وجل وصفاته، أبو عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده العبدي (ت٣٩٥هـ)، دار العلوم والحكم، سورية، ط١، ١٤٢٣هـ: ٧٦/٢.

(٦٧) العين، الفراهيدي: ٢٧٩/٨.

(٦٨) الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس: ٦.

(٦٩) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ١٤٣.

(٧٠) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٤.
(٧١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ملا علي القاري: ١٥٦٧/٤.
(٧٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤٧٣/٤.
(٧٣) تفسير اسماء الله الحسنى ،الزجاج: ٣٧.
(٧٤) الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس: ٧.
(٧٥) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٥١٢.
(٧٦) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٤.
(٧٧) اخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها برقم(٥٥٩٤): ١٦١/٦ .
(٧٨) ينظر: الجامع لاحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن احمد شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ: ٤٨/١٨.
(٧٩) الاسم الرباني واثره في السلوك الانساني، محمد بن خليفة: ١١٤/٤.
(٨٠) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٢٣٠/١٢.
(٨١) ينظر: أبكار الافكار، أبو الحسن علي بن محمد الآمدي (ت٦٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ: ١٢٥/٢، العقيدة الاسلامية واسسها، الميداني: ١٩١.
(٨٢) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فواد عبدالباقي: ٣٧٦.
(٨٣) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٢.
(٨٤) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ٢٨.
(٨٥) ينظرك المقصد الاسنى، الغزالي: ٦٢؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ملا علي القاري: ١٥٦٤/٤.
(٨٦) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٤٩٨/٢.
(٨٧) سورة الاحزاب ، من آية: (٤٣) .
(٨٨) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،ملا علي القاري: ١٥٦٤/٤.
(٨٩) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٣٧٧.
(٩٠) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٢.
(٩١) الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس: ٥.
(٩٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ١١٢/٩.
(٩٣) ينظر: : لباب التأويل في معاني التنزيل،علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) تحقيق تصحيح :محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت: ١٥٨/٣.
(٩٤) ينظر: معجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٣٤٤.
(٩٥) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ١٠.
(٩٦) ينظر: الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد على مذهب السلف واصحاب الحديث، البيهقي: ٥٩.
(٩٧) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٢٦/١٣.
(٩٨) المقصد الاسنى ، الغزالي: ٧٠.
(٩٩) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ١١٠.

(١٠٠) سورة الحشر من آية :(٢٣) .
(١٠١) ينظر: الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمد الكوس: ٩.
(١٠٢) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ١٣٣.
(١٠٣)تفسير أسماء الله الحسنى، أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت١٣٧٦هـ)، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ: ٢٣٩.
(١٠٤) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٨٣٠.
(١٠٥) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٢.
(١٠٦) ينظر: المقصد الاسنى، الغزالي: ٧٣.
(١٠٧) ينظر: المنهاج في شعب الايمان، الحسين بن الحسن بن محمد البخاري الجرجاني الحليمي (ت٤٠٣هـ)، دار الفكر، ط١، ١٣٩٩هـ: ٢٠٢/١.
(١٠٨) القرآن الكريم، سورة يس، من آية: ١٤.
(١٠٩) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ٣٣.
(١١٠) المنهاج في شعب الايمان: ١٩٥/١.
(١١١) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٥٦٤-٥٦٥.
(١١٢) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ١.
(١١٣) ينظر: لوامع البينات،الرازي: ١٤٧؛ تفسير اسماء الله الحسنى، السعدي: ٢١٤.
(١١٤) ينظر: الوجيز في اسماء الله الحسنى، محمدالكوس: ٩.
(١١٥) ينظر: لسان العرب ، ابن منظور:٢٢٦/٤-٢٢٧ .
(١١٦) المقصد الأسنى ، الغزالي : ١٠٣ .
(١١٧) التحرير والتنوير، ابن عاشور:٣١٠/٢٢ .
(١١٨) ينظر: https://www.pinterest.com/ .
(١١٩) ينظر: شأن الدعاء ، الخطابي : ٦٣.
(١٢٠) ينظر: http://www.saaid.net/Minute/m٧١.htm .
(١٢١)تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ،عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) ،تحقيق :عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م :٩٤٥ .
(١٢٢)موسوعة النابلسي ، اسماء الله الحسنى، www.nabulsi.com/web/article
(١٢٣) ينظر: العين، الفراهيدي: ٧٣/٥.
(١٢٤) تفسير اسماء الله الحسنى، السعدي: ٢٠٨.
(١٢٥) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٦٤٧.
(١٢٦) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٣.
(١٢٧) القرآن الكريم، سورة الجمعة، من آية: ١.
(١٢٨) ينظر: دلالة الاسماء الحسنى على التنزيه، د. عيسى بن عبد الله السعدي، دون طبعة: ١٠٤.
(١٢٩) ينظر: المنهاج في شعب الايمان، الحليمي: ١٩٧/١.
(١٣٠) ينظر: تفسير اسماء الله الحسنى، الزجاج: ٣١.

(١٣١) ينظر: تفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي، (ت٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ: ٢٩٣/٢٩.

(١٣٢) ينظر:المصدر نفسه: ٢٩٣/٢٩.

(١٣٣) ينظر: المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي: ٤٣٨.

(١٣٤) القرآن الكريم، سورة الحشر، من آية: ٢٣.

(١٣٥) ينظر: دلالة الاسماء الحسنى على التنزيه ،عيسى السعدي: ٨٩.

The science in God and names

It's oversaw science for which , because of honor is the privilege of science is God, And the more slave find out a bout the God. Increased his love and frequent feared, The identifier be through depth and the study to know the names of God Almighty in Quran and Sunah.

And through a consideration of the Holy Quran and meditation in which. We find the Quran include some names most beautiful and attributes , I found Surah Al-hashr reported some names Almighty . And I said apt me to search in it , And solution the names incoming in this surah . in which of the language included and shown beliefs and content streptococcus in which.

This Surah started by mentioning the names of God and has the qualities of perfection and for form the qualities of decrease, and ended also mentioning the names of the Almighty . and shown the great consistence which included this Surah at the start and conclusion.

Has been named this search to names incoming in Surah Al-hashr (study nod sum analytical)